

ضعف مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمعهد التربية الإسلامية الحديثة الحسنى باجان باتو ريباو

Diky Prabowo¹

¹STAI As-Sunnah Medan, e-mail: alifb2122@gmail.com

Histori Naskah

Diserahkan:
01-02-2024

Direvisi:
08-02-2024

Diterima:
25-02-2024

ABSTRACT

The objectives of this research are to find out how the skill of the cam in Arabic and to find out the causes of poor speech skill and to know the treatment of those in charge of the Institute weak speech skill among students of the third grade of intermediate at the Institute of the Most Beautiful. For this research is qualitative descriptive research. The results of this study are the reasons for the poor speech skill of the third grade students at the Institute of Modern Islamic Education Bagan Batu Riau. The lack of quality of the teacher or the lack of interest from the students or the lack of media and third grade students are less in memorizing Arabic dialogues and texts and the lack of vocabulary for third grade students and the incomplete application of morphology and grammar Teachers are rarely among students to raise them to speak Arabic and teachers rarely ride them to speak Arabic and teachers most of them could not speak Arabic and teachers rarely mention them to speak Arabic and students are affected The highest of the lower students and the interaction between students and the teacher outside the Indonesian language in a long time and visiting parents every week. The difficulties in applying the speech skill of third grade students at the Institute of Al-Husna are the lack of motives for the application of speech in the Arabic language on the part of teachers and students from the upper level, except very few. Treating those in charge of speech skill among students of the third grade of intermediate at the Institute of Al-Husna in a way that is to have a conversation program every day and add more qualified teachers of the Arabic language and increase the Arabic language share every week. That the conversation program is every day and that all teachers implement the speech in Arabic and teachers pay students in Arabic to be severely punished for violating the language and that the teacher speaks with some students in Arabic when he is free and that each housing is installed in the Arabic language and increase the additional study for the development of the Arabic language.

Keywords : Speech skill, Arabic language

مستخلص

أهداف هذا البحث هي معرفة كيف مهارة الكلام باللغة العربية و لمعرفة أسباب ضعف مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثالث من المتوسطة بمعهد الحسنى. لهذا البحث هو البحث وصفي نوعي. والنتائج هذه الدراسة هي أسباب ضعف مهارة الكلام لدى الطلاب الصف الثالث المتوسط بمعهد التربية الإسلامية الحديثة الحسنى باجان باتو ريباو. قلة جودة المعلم أو قلة الاهتمام من الطلاب أو قلة وسائل الإعلام و طلاب الصف الثالث أقل في حفظ الحوارات والنصوص العربي و قلة المفردات لدى طلاب الصف الثالث و التطبيق غير الكامل للصرف والنحو و المدرسون نادر أن يكونوا بين الطلاب ليربهم إلى تكلم اللغة العربية و المدرسون نادر أن يراكمهم لتكلم باللغة العربية و المدرسون أكثرهم لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية و المدرسون نادر أن يذكرهم كي يتكلموا باللغة العربية و يتأثر الطلاب الأعلى من الطلاب الأدنى و التفاعل بين الطلاب والمدرس الخارج باللغة الإندونيسية بوقت طويل و زيارة الوالدين كل الأسبوع. و الصعوبات في تطبيق مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثالث من المتوسط بمعهد الحسنى هي قلة الدوافع لتطبيق الكلام باللغة العربية من جهة المعلمين و من جهة الطلاب من المستوى الأعلى إلا قليل جدا. علاج القائمين في مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثالث من المتوسط بمعهد الحسنى بطريقة هي أن يكون برنامج المحادثة في كل يوم و إضافة المزيد من المدرسين الأكفاء للغة العربية و زيادة حصص اللغة العربية كل أسبوع. أن يكون برنامج المحادثة في كل يوم و أن يقوم جميع المعلمين على تنفيذ الكلام بالعربية و المعلمين يدفع الطلاب بالعربية أن يكون عليه العقاب الشديد من يخالف اللغة و أن يتكلم المعلم مع بعض الطلاب بالعربية عند الفراغ و أن يكون لكل السكن مركب في اللغة العربية و زيادة الدراسة الإضافية لتطوير اللغة العربية

كلمات البحث : اللغة العربية, مهارة الكلام

Corresponding Author : Diky Prabowo, STAI As-Sunnah Medan, e-mail: alifb2122@gmail.com

مقدمة

اللغة هي الكلمات التي يستخدمها كل شخص للتعبير عن نواياه، مختلفة في النطق و المعنى، والمعنى الذي يسير إلى ضمير شخص واحد.¹ اللغة العربية هي الكلمات التي تعبر عما يعبر عنه العرب من أعراضهم، وهي تصل إلينا عبر النقل. العربية، الركيزة الأساسية في بناء الأمة العربية، هي اللغة العربية الفصحى، والتي تتميز من بين لغات العالم الرئيسية بتاريخها الطويل والمستمر، وملكيته الفكرية والأدبية، وحضارتها التي وصلت إلى الإنسان الأوائل بقولها، وارتباطها الذي لا ينفصم مع الكتاب المقدس، ودين يلتزم به أكثر من خمس سكان العالم.² اللغة أربع مهارات وهي: مهارات الاستماع والكلام والقراءة ومهارة الكتابة، ووسيلة لنقل مهارة الكلام في الموت من خلال الاتصال المباشر بين المتحدث والمستمع.³

فلهذا على أنّ الكلام من أهم المهارات اللغوية، ولكن في تطبيقه عند الطلاب ضعيف ولا سيما اجتماع مع الأصدقاء فلا يطبقونه إلا إذا كان بينهم مدرّس أمامهم يدرّسهم في الكلام خاصة في اللغة العربية، والمدرسون أيضا قليل منهم في التكلم بما بل بعضهم لم يستطيعوا أن يتكلموا بالعربية، سبب ذلك لأنهم كسل وملّ. ومن هنا نعرف أن البحث عن مهارة الكلام مهم جدا. فلهذا أراد الباحث أن يوصف عن ضعف مهارة الكلام لدى الطلاب الصف الثالث المتوسط بمعهد التربية الإسلامية الحديثة الحسنى باجان باتو ريباو. كي نستطيع أن نعرف كيف مهارة الكلام، وما أسباب ضعف مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد التربية الإسلامية الحديثة الحسنى باجان باتو ريباو، لإيجاد الحلول هذه المشكلة لتحسين قدرة الطلاب الإندونيسيا عموما والطلاب بمعهد التربية الإسلامية الحديثة الحسنى باجان باتو ريو خاصة.

كان دارونتو كتب عن أهمية تطبيق الكلام على مهارة الكلام باللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد الإمام مسلم سرنباة، سردنج بيداغبي، في السنة 2016 ووجد أن تطبيق الكلام بالعربية مهم جدا لمهارة الكلام. وأما هذه الكتابة تبحث عن ضعف مهارة الكلام لدى الطلاب المتوسط بمعهد التربية الإسلامية الحديثة الحسنى باجان باتو ريو. وأهداف هذا البحث هي لمعرفة أسباب ضعف مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثالث من المتوسط بمعهد الحسنى. ولمعرفة الصعوبات في تطبيق مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثالث من المتوسط بمعهد الحسنى. ولمعرفة كيفية معالجة في المعهد عن ضعف مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثالث من المتوسط بمعهد الحسنى.

منهج البحث

ويكون هذا البحث بالبحث الوصفي النوعي. المقصود بالبحث الوصفي، ألا وهو دراسة مجرد وصف متغير فيما يتعلق بالمشكلة قيد الدراسة دون التشكيل في العلاقة بين المتغيرات.⁴ يستخدم الباحث هذا المنهج لوصف سلوك الناس والأحداث الميدانية وأنشطة معينة بالتفصيل والعميق.

¹ مصطفى غلابي، جامع الدروس العربية (بيروت: المكتبة العصرية والنشر)، 2003. 90:

² فتحى علي يونوس and وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (القاهر: دار الشفاقة) 2011.

³ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: المملكة العربية السعودية)، 9.1435

⁴ Sanapiah Faisal, *Format-Format Penelitian Sosial* (Jakarta: Rajawali Pers, 1992): 18.

أدوات البحث

أدوات البحث هي الأداء التي يختار و يستعمل الباحث في أفعاله، ولتكون تلك الأفعال منظمة و مسهلة له.⁵
وآدوات الباحث التي استخدمها الباحث في هذا البحث هي:

أ) الملاحظة

يلاحظ الباحث في هذا البحث كل أنشطة التي ماتتعلق باللغة العربية في الصف الثالث المتوسط كتدريسه مهارة الكلام ودرساإضافية والمواد الدراسة في الصف الثالث والمنهج الدراسة وحالة بيئة لغوية في معهد الحسنى.

ب) المقابلة

رأى سوترسنوهدي كما نقله سوغيونو أن المقابلة هي العملية العامة، شيء عملية المرتب من عملية الأحيائي والسيكولوجي شتى. الأهم بين اثنين هو عملية الملاحظة والذاكرة. وأنواع المقابلة يلي.⁶
تم توجيه المقابلة لجمع البيانات عن حالة تدريس اللغة العربية مع بعض المصادر التي يبحث عنه الباحث منها مدير المعهد و مدرّس اللغة والطلاب في الصف الثالث بذلك المعهد في الصف الثالث المتوسط بمعهد الحسنى باجان باتو ريباو، وأجرى الباحث مقابلات مع معلم اللغة العربية.

ج) الوثائق

كانت الوثائق التي أخذها الباحث هي المنهج الدراسي (Kurikulum)، برنامج الفصل الدراسي (Program Semester)، البرنامج السنوي (Program Tahunan)، خطة الدرس (RPP)، تاريخ المدرسة من تسجيلات الفيديو، وصور الرؤية والرسالة، وأهداف المدرسة، وهيكل المدرسة، وحالة المدرسين، وحالة الطلاب، وحالة المرافق المدرسية والبنية التحتية، أنشطة التعلم عندما يقوم المعلم بتدريس.

طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هي عملية بحث وتنظيم البيانات المحصلة من المحاور والدراسة الميداني والوثائق بتنظيمها إلى الطبقة وأخذ الخلاصة ليسهل الفهم نفسيا أو اجتماعيا.⁷ فالباحث أخذ بطريقة سوغيونو من المحاور والدراسة الميداني والوثائق بتنظيمها إلى الطبقة. أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

1. تحديد البيانات

يختار الباحث من البيانات عن البرنامج تسميع المفردات في تنمية مهارة الكلام عند الطلاب الفصل الأول المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين.

2. تصنيف البيانات

يصنف الباحث من البيانات عن البرنامج تسميع المفردات في تنمية مهارة الكلام عند الطلاب الفصل الأول المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين الذي تم تحديدها.

3. عرض البيانات وتحليلها و مناقشتها

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Bandung: ALFABETA, 2012): 102.

⁶ Sugiyono: 138.

⁷ Sugiyono: 137-146.

عن البرنامج تسميع المفردات في تنمية مهارة الكلام عند الطلاب الفصل الأول المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين يعرض الباحث البيانات الذي تم تحديدها و تصنيفها ثم تفسيرها أو تصنيفها ثم تناقش و ربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

مفهوم اللغة

فقد عرفها ابن جني أن اللغة هي: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.⁸ وعرفها ابن خلدون بقوله: اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده و تلك العدة عبارة فعل لياي ناشئة عن القصد لإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها و هو اللسان، و هو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم.⁹

وهذا التعريف مشابه لتعريف ابني جني السابق من حيث الطبعية الصوتية و الوظيفة الاتصالية والاجتماعية للغة، بيد أن خلدون أضاف أمرا آخر هو كون اللغة ملكة متقررة في اللسان، وشبهها في موضع آخر من مقدمته بملكة صناعة الخط حين قال: اللغة ملكة في اللسان و كذا الخط صناعة ملكتها في اليد.¹⁰ يعرف الفلاسفة اللغة، ويرون أنها مجموعة من العلامات المناسبة للتعبير عن حالة من الشعور، أي على الحالة الفكرية والعاطفية والطوعية للإنسان، أو أنها الطريقة التي يمكن بها تحليل أي صورة مرة أخرى في آذاننا وعقول الآخرين، بترتيب الكلمات ووضعها في ترتيب خاص.¹¹ بمعنى آخر: اللغة هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، ويعرف الأفراد من ثقافة معينة دلالاتها، من أجل تحقيق التواصل بين بعضهم البعض.¹²

مفهوم اللغة العربية

بحسب الغيلين فإن اللغة العربية تعبير يستخدمه العرب للتعبير عن أهدافهم (أفكارهم ومشاعرهم).¹³ اللغة العربية هي أكبر لغة من حيث عدد المتحدثين في عائلة اللغات السامية. اللغة العربية هي جملة يستخدمها العرب للتعبير عن نواياهم وأهدافهم. هذا خطاب يستخدمه العرب في التواصل الشفهي والتفاعل الاجتماعي والكتابة. كل لغة تواصل للمتحدثين بها. من وجهة النظر هذه، لا توجد لغة أفضل من أي لغة أخرى. هذا يعني أن اللغة لها مكانة متساوية، أي كوسيلة للتواصل.

مهارات اللغة

وعرفها على أنها كلمة لأداء المهمة، وميّز بين نوعين من المهام، الأول حركي والثالث لغوي، وأضاف أن المهارات الحركية كانت لفظية إلى حد ما، والمهارات اللفظية جزء منها حركية.¹⁴ ويذكر في معجم المصطلحات التعليمية أن

⁸ ابن جني، الخصائص (بيروت: دار الهدى، 1952): 23.

⁹ ابن خلدون، تحقيق على عبد الواحد وافي (القاهر: لجنة البيان العربي، 1962): 1245.

¹⁰ جني، الخصائص: 12521.

¹¹ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (لبنان: دار الفائس، 1998): 151.

¹² رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي (القاهر: دار الفكر العربي، 1998): 26.

¹³ Mustafa Al-Ghalayin, Jami' Ad-Durusul Al-'Arabiyyah Jilid I (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 2005): 26.

¹⁴ طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي: 29.

المهارات: تنسيق التحصيل أو العمليات العقلية التي تحقق مستويات عالية من الكفاءة والمهارات من خلال الممارسة والتزويد.¹⁵

تعرف هذه المهارات أيضاً باسم: الأداء المثالي القائم على الفهم وتوفير الوقت والجهد. المهارات اللغوية هي مظهر اللغة بطلاقة سواء تحدثاً أو كتابة أو استماعاً.¹⁶

يعرف مفهوم المهارات بأنه القدرة على أداء وظيفة بطريقة يحددها مقياس تم تطويره لهذا الغرض، على أساس الفهم والسرعة والدقة.¹⁷ أمّا الوظائف الاجتماعية فهي تنقسم إلى قسمين:

(أ) المهارات العادية

هي المهارات أو الممارسات التي تعمل بشكل مشابه لأداء مختلف أفراد المجتمع ولا تجد إهمالاً واضحاً لها، بغض النظر عن درجتها ووظيفتها الاجتماعية، أي أنها تجبر الأفراد على الأداء، مثل الاستماع إلى شخص ما، والتحدث معهم، أو قراءة الجريدة. ... الخ

(ب) مهارات محددة/الخاصة

هذه هي المهارات التي تنفرد بها مجموعة أو مجتمع لأشخاص آخرين، ويمكن القول إنها مهارات خاصة وتختلف من حيث الوظائف الاجتماعية المختلفة. على سبيل المثال، هذا ما يفعله الأطباء والمهندسون والمحامون، سواء من خلال التحدث أو الكتابة وغيرها من الممارسات. ومهارة التي عرفناها هناك أربعة أنواع وهم القراءة والكتابة ومهارات الاستماع والتحدث، والتي سيُشرح بشرح تفصيليها بين ثنايا هذه الملاحظة.¹⁸

مفهوم الكلام

الكلام هو الأداة اللغوية الأولى التي يقوم الشخص من خلالها بتوصيل أفكاره. و أمّا ما يحدث فيه فيما يتعلق بمشاعر ومشاعر الآخرين، ومهارات التحدث تتوافق مع مهارات الاستماع، كما هو الحال في معظم الحالات.¹⁹ تتكون المواقف اللغوية من جانبين، المتحدث والمستمع، لكن مهارات التحدث تأتي في المرتبة الثالثة بعد الاستماع من حيث ذات الاستخدام المتكرر والمحدثات تعتبر من أهم اللغات العربية، حيث يدعي بعض التربويين أن أساسها هو عملية "إرسال الكلام، واستقبال الأصوات المسموعة، وأن جوانب أخرى من اللغة تخدم عملية الاتصال هذه". يعتقد أن اللغة تتعلق بالمحتوى والكشف عن المحتوى.²⁰ لاحظنا أن نقطة البداية في كل محادثة هي وجود شخص مثير للاهتمام داخلياً وخارجياً. بمجرد أن يتحمس المتحدث للتحدث، يبدأ في التفكير، فيبدأ في تنظيم نفسه وجمع أفكاره وتثقيفها لأن حديثه هادف ومنظم. المعلم الواعي هو الذي يعلم تلاميذه أن على أحدهم ألا يتكلم إلا إذا كان هناك سبب وجيه للتحدث. النطق الصحيح هو عملية تواصل، والمراحل السابقة مظاهر داخلية، والكلام جانب خارجي، وكل هذه المراحل تعتبر عمليات حقيقية ومثمرة.²¹

¹⁵ جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، "مهارة" (بيروت: دار النهضة العربية، 2008): 87.

¹⁶ جودت أحمد سعادة، تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية (دار الشروق والتوزيع، 2004): 45.

¹⁷ محمد رضوان الداية and محمد جهاد جمل، اللغة العربية و مهاراتها في المستوى الجامعي لغز المتخصصين (دار الكتاب الجامعي، 2004): 14.

¹⁸ عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و أدائها (عمان الأردن: دار الكتاب الجامعي، 2001): 19.

¹⁹ البجة: 187.

²⁰ البجة: 147.

²¹ علي أحمد مذكور، تدريس الفنون اللغة العربية (القاهر: دار الفكر العربي، 2002): 89-90.

حقيقة مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للمحاور. بمعنى أوسع، التحدث عبارة عن نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عددًا من العضلات والأنسجة العضلية في جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم.²²

مهارة التحدث (مهارة الكلام / مهارة التحدث) هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشريك المتحدث. التحدث هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عددًا من عضلات جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم.²³ زيادة علي ذلك أن معيار ضعف مهارة الكلام هو التأتأ في الكلام و المحاورة ليست الوضیحة مع غیره والكسول في النطق. ظاهرة تعلم اللغة العربية لا تزال في الواقع معضلة للشعب الإندونيسي. الأساليب المختلفة لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية التي تمت تجربتها لم تكن قادرة على التواصل بشكل فعال. التغييرات من أجل تغييرات المناهج التي غالبًا ما يُرغم أنها توفر نموذجًا جديدًا في التعلم لم تكن قادرة على توفير التنوير لأنها غير مصحوبة بتحسينات في جوانب أخرى مثل تحسين جودة المعلمين وتوفير الموارد والبنية التحتية الكافية.²⁴ محارة الكلام من أهم جوانب تعلم اللغة.²⁵ إتقان التحدث هو القدرة على بناء جمل صحيحة في شكل عملي وفقًا لبنية الجملة التي يتم دراستها مهارة الكلام باللغة العربية هي القدرة على بناء جمل صحيحة تظهر في أفكار الشخص ومشاعره بجمل صحيحة وواضحة أو بعبارة أخرى، قدرة الطالب على المطالبة بقراءة الكتب الكلاسيكية / الصفراء لن تكون في القسم المحدد.²⁶

وبسبب ذلك، يشعر خريجو كلية التعليم العالي الإسلامية من القسم الدقيق أو التقني بالأمان من مقاضاتهم لقراءة الكتاب الأصفر أو إتقان النطق العربي. من المفهوم أن الخريجين لا يدرسون الإسلام والكتاب الأصفر. إنهم قادرون على التنافس مع مؤسسات التعليم العالي العامة الأخرى، حتى أنهم فخورين جدًا. يحصلون على قدر كبير عندما لا يتحدثون العربية. لذلك، لا تستخدم جودتها كدريئة للتشكيك في نظام التعليم الإسلامي. في هذه الحالة، يعتبر نظام التعليم الإسلامي. لا مزيد من السحب للعودة إلى نظام كان يعتبر كلاسيكيًا. ولهذا السبب، فإن الخطوات اللازمة لمؤسسات التعليم الإسلامي موجودة في القسم الاجتماعي والديني الذي يشكك في مهارات اللغة العربية. المشكلة هي لماذا يتم استخدام القدرة على قراءة الكتب الكلاسيكية كمرجع لنجاح الدراسات في المؤسسات التعليمية الإسلامية.²⁷ وفي نفس الوقت، تتكلم مهرة كلام باستمرار دون توقف دون تكرار نفس المفردات باستخدام التعبيرات الصوتية. وفي جوهرها، مهارة الكلام هي القدرة على استخدام اللغة الأكثر تعقيدًا، والمقصود بإتقان التحدث هو القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بالكلمات والجمل الصحيحة، من حيث النظام النحوي والنظام الصوتي، بالإضافة إلى جوانب

²² أحمد فؤاد عليا، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، 2000): 92.

²³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Rosda, 2014): 135.

²⁴ مذكور، تدريس الفنون اللغة العربية: 92.

²⁵ Abd Wahab Arrasyidin and Maml'uah Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2011): 88.

²⁶ عليا، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها: 99.

²⁷ Fiddaroini and Saidun, *Efektivitas Dan Efisiensi Sosialisasi Bahasa Arab* (Surabaya: CV. Cempaka, 1996): 82.

أخرى من المهارة، وهي: الاستماع والقراءة والكتابة. القدرة على الكلام مبنية على: مهارات الاستماع (تقبلي)، ومهارات الكلام (الإنتاجية)، والمعرفة (النسبية) للمفردات وأنماط الجمل التي تتيح للطلاب توصيل أفكارهم المقصودة. تهدف مهارة الكلام إلى القدرة على التواصل بشكل صحيح وسليم مع اللغة التي يتعلمونها. يعني بشكل صحيح وعادل نقل الرسائل إلى الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيًا. الهدف من هذه التقنية هو توفير الفرص للطلاب لاستخدام اللغة العربية في المواقف الطبيعية بموقف من العفوية الإبداعية، بالإضافة إلى التمكن من القواعد. ينصب التركيز أكثر على نقل المعنى أو الغرض الصحيح وفقًا لوظيفة التوجيه والاتصال في وقت معين.

تهدف مهارة الكلام إلى القدرة على التواصل بشكل صحيح وسليم مع اللغة التي يتعلمونها. يعني بشكل صحيح وعادل نقل الرسائل إلى الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيًا. من مقدار مهارات المتحدث الجيد منها²⁸:

- (أ) اللباقة في الحديث.
- (ب) الدهاء في الإجابة على الأسئلة.
- (ج) المرونة وعدم التعصب لفكر معين.
- (د) الحديث في صلب الموضوع.
- (هـ) الاستشهاد بأقوال مأثورة، أو أقوال علماء مناسبة للموضوع الذي يتم التحدث فيه.
- (و) القدرة على الإقناع.
- (ي) ترتيب الكلام، والبعد عن العشوائية.

مفهوم مهارة الكلام

مهارة الكلام هي التي أهم المهارة من المهارات في اللغة، لأنّ الكلام وسيلة أي آلة للتواصل بين الناس من واحد إلى الآخر. تعتبر مهارة الكلام جزءًا أساسيًا من تعلّم لغة أجنبية.²⁹ و رأي آخر أن مهارة الكلام يمكن تفسيره على أنه ممارسة لما تم سماعه في ممارسة الاستماع.³⁰ و في الحقيقة أن مهارة الكلام هي مهارة مستخدمة أكثر في اللغات. من الصعوبة، إذا كان المقصود بهذه المهارة هو نطق الأفكار والمشاريع بكلمات و جمل صحيحة دقيقة.³¹

البيان متعلق في دروس مهارة الكلام فيما يلي:

- (أ) هدف منهج تعليم مهارة الكلام.
- أتمّ وسيلة للتفاعل مع الآخرين و فهم ما يريد المتكلم. يبدأ هذا التعلم بعد أن يعرف الطلاب أصوات و حروف اللغة العربية، و معرفة الفرق بين صوت و آخر.³²
- (ب) أصول تدريس مهارات الكلام
- (1) يجب المعلم أن يتعلم بقدرة عالية على مهارات الكلام.
- (2) البدء بأصوات متشابهة بين لغتين (لغة المتعلم و اللغة العربية).

²⁸ أحمد فؤدة محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار السلم، 1992): 92.

²⁹ Bisri Mustofa and Abdul Hamid, *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2012): 88.

³⁰ Ahmad Chotib and Dkk, *Pedoman Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam IAIN* (Jakarta: Proyek Pengembangan Sistem Pendidikan, 1975): 140.

³¹ Chotib and Dkk: 141.

³² Wahab Arrasyidin and Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*: 90.

- (3) على المؤلفين و المعلمين الانتباه إلى مراحل تدريس الكلام.
 - (4) البدء بمفردات سهلة.
 - (5) التركيز على قسم مهارات الكلام.
 - (6) زيادة عدد التمارين كالتدرب على تمييز نطق الأصوات و ممارسة التعبير عن الأفكار و ما إلى ذلك.³³
 - (ج) تقنيات مهارات الكلام
- مهارة الكلام هي أحد أنواع القدرات اللغوية التي يجب تحقيقها في تدريس اللغة العربية. نشاط الكلام له جانب من جوانب الاتصال ثنائي الاتجاه، أي بين المتكلم و المستمع بشكل متبادل. و لذا يجب أن تستند ممارسة الكلام أولاً إلى القدرة على الاستماع و النطق و اتقان المفردات و التعبيرات التي تسمح للطلاب بتواصل التصور و الأفكار.³⁴
- تتضمن عدة نماذج لتمرين الكلام ما يلي:³⁵
- جميع التمرين و تحديد الهوية أقوال سمعها. تشمل أشكال التدريب:
 - (أ) يذكر المعلم كلمة واحدة، و يذكر الطلاب كلمة أخرى موجودة، لتفعله مع الكلمة.
 - (ب) يذكر المعلم اسماً (اسم) يسمي الطلاب الصفة التي تطابق الكلمة.
 - (ج) يذكر المعلم الفعل (فعل) يسمي الطلاب الفاعل (فاعل) الذي يناسبه.
 - (د) تدريب نمط جمل
 - يتم تنفيذ هذا التمرين من خلال تدريبات مختلفة، ميكانيكية وذات مغزى وتواصلية يتم ممارستها شفهيًا.
 - (هـ) ممارسة المحادثة
- يأخذ تمرين المحادثة هذا بشكل أساسي مواضيع حول الحياة اليومية أو الأنشطة القريبة من حياة الطلاب. في هذا النشاط يتم تدريس عدة أنواع من التهنئة (التحية)، والكلام القصير وغيرها. يركز كل أسلوب أو طريقة على أسلوب أو نموذج معين، ومن بين هذه النماذج: السؤال والجواب، وحفظ نماذج الحوار، والمحادثات الموجهة، والمحادثات المجانية.
- (و) أخبر القصة
- قد يكون سرد القصص نشاطاً ممتعاً، ولكن في بعض الأحيان هناك طلاب يشعرون بالإرهاق لأنهم لا يملكون فكرة عما سيقولونه. لذلك يجب على المعلم مساعدة الطلاب في العثور على موضوع القصة المناسب.
- (ي) مناقشة
- تعتبر المناقشة أيضاً إحدى طرق صقل مهارات التحدث باللغة العربية، وهناك العديد من نماذج المناقشة التي يمكن تطبيقها، مثل مناقشات الفصل، ومجموعتين وجهاً لوجه، ومناقشات جماعية، ومناقشات جماعية، وغيرها. هنا يمكن للمدرس تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات، ثم يطلب من كل مجموعة مناقشة نص عربي وإرشاد الطلاب إلى استخدام اللغة العربية في المناقشة.
- (ط) مقابلة

³³ Wahab Arrasyidin and Ni'mah: 90-91.

³⁴ Syamsuddin Asyrofi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Idea Press Yogyakarta, 2010): 127.

³⁵ Syamsuddin Asyrofi: 128.

يمكن أيضًا استخدام المقابلات كإستراتيجيات لتدريس مهارات التحدث. يمكن إجراء المقابلات مع الضيوف وزملاء الدراسة ويمكن أن تكون مع المعلمين الذين يقومون بتدريس المواد العربية.

أ) دراما

الدراما نشاط يحتوي على عناصر من إبداع الفرد لأنه ممتع. هنا يختار المعلم طلابًا معينين للعب الدراما ويختار طلابًا آخرين ليكونوا الجمهور، وسيكون هذا مفيدًا لتدريب الجوانب المستقبلية (الاستماع والفهم) للطلاب.

ك) القاء خطاب

الأنشطة هي إحدى وسائل أو أشكال تعلم اللغة العربية التي تُمارس منذ فترة طويلة في مختلف المدارس الإسلامية والمدارس الدينية والمدارس العامة، والنتائج جيدة جدًا لزيادة المفردات ودعم مهارات التحدث لدى الطلاب. لذلك، يجب على معلمي اللغة العربية في المدارس إجراء مسابقات في الخطاب العربي والتي يمكن أن تقام في ذكرى الأعياد الإسلامية وما إلى ذلك.

في رأي الباحث، بصرف النظر عن تقنيات مهارات التحدث الموضحة أعلاه، هناك العديد منها لا تقلل العوامل المهمة التي يجب على المعلمين الانتباه إليها في مهارات التحدث وهي الحاجة إلى بيئة ناطقة باللغة العربية بحد ذاتها، وممارسة اللغة المستمرة، والحاجة إلى الانضباط في اللغة. لذلك من المؤمل مع كل هذه الجهود أن يمكن الطلاب من التحدث باللغة العربية بطلاقة.

نتائج البحث

فقد قام الباحث بالملاحظة والمقابلة وجمع البيانات والوثائق على مدى شهرين تقريبًا بمعهد الحسنى الإسلامية

الحديثة باجان باتو ريباو، وجد الباحث مايلي:

أسباب ضعف مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثالث من المتوسط بمعهد الحسنى

وبعد القيام بالبحث بالملاحظة والمقابلة الطلاب ومدرس اللغة العربية فبناءً على ذلك وجد الباحث عدة أسباب ضعف مهارة الكلام لدى الطلاب الصف الثالث من المتوسط بمعهد الحسنى هي: قلة جودة المعلم أو قلة الاهتمام من الطلاب أو قلة وسائل الإعلام وطلاب الصف الثالث أقل في حفظ الحوارات والنصوص العربي و قلة المفردات لدى طلاب الصف الثالث و التطبيق غير الكامل للصرف والنحو و المدرسون نادر أن يكونوا بين الطلاب ليربهم إلى تكلم اللغة العربية و المدرسون نادر أن يراكبهم لتكلم باللغة العربية و المدرسون أكثرهم لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية و المدرسون نادر أن يذكروهم كي يتكلموا باللغة العربية و يتأثر الطلاب الأعلى من الطلاب الأدنى و التفاعل بين الطلاب والمدرس الخارج باللغة الإندونيسية بوقت طويل و زيارة الوالدين كل الأسبوع

الصعوبات في تطبيق مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثالث من المتوسط بمعهد الحسنى

وبعد القيام بالبحث بالملاحظة والمقابلة الطلاب ومدرس اللغة العربية فبناءً على ذلك وجد الباحث عدة الصعوبات في تطبيق مهارة الكلام لدى الطلاب الصف الثالث من المتوسط بمعهد الحسنى هي: قلة الدوافع لتطبيق الكلام اللغة العربية من جهة المعلمين و من جهة الطلاب من المستوى الأعلى إلا قليل جدا. قلة المفردة عند طلاب الصف الثالث وترتيب المفردات لتكون كلاما عند الطلاب ضعيفا، الطلاب يشعرون صعوبة ليفعلوا ذلك. بيئة الغوية العربية مخالطة

باللغة الإنجليزية . و بعض الأساتذة لا يستطيع أن يتكلم باللغة العربية. قسم اللغة في معهد الحسنى لا يشدد في العقاب لمن خالف العربية .

علاج القائمين في مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثالث من المتوسط بمعهد الحسنى بطريقة :

أ) أن يكون برنامج المحادثة في كل يوم و إضافة المزيد من المدرسين الأكفاء للغة العربية و زيادة حصة اللغة العربية كل أسبوع.

ب) أن يكون برنامج المحادثة في كل يوم و أن يقوم جميع المعلمين على تنفيذ الكلام بالعربية و المعلمين يدفع الطلاب بالعربية أن يكون عليه العقاب الشديد من يخالف اللغة و أن يتكلم المعلم مع بعض الطلاب بالعربية عند الفراغ و أن يكون لكل السكن مركب في اللغة العربية و زيادة الدراسة الإضافية للتطوير اللغة العربية للأساتذة و زيادة عدد المعلمين المسؤولين عن قسم تطوير اللغة و تقييم البرنامج اللغوي وإضافة مدرسين مسؤولين عن تطوير اللغة نظرًا للعدد الكبير من الطلاب في معهد الحسنى و زيادة جزء ساعات في تعليم كل أسبوع.

المراجع

- Al-Ghalayin, Mustafa. *Jami' Ad-Durusul Al-'Arabiyah Jilid 1*. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 2005.
- Chotib, Ahmad, Dkk. *Pedoman Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam IAIN*. Jakarta: Proyek Pengembangan Sistem Pendidikan, 1975.
- Faisal, Sanapiyah. *Format-Format Penelitian Sosial*. Jakarta: Rajawali Pers, 1992.
- Fiddaroini, and Saidun. *Efektivitas Dan Efisiensi Sosialisasi Bahasa Arab*. Surabaya: CV. Cempaka, 1996.
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Rosda, 2014.
- Mustofa, Bisri, and Abdul Hamid. *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press, 2012.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2012.
- Syamsuddin Asyrofi. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Idea Press Yogyakarta, 2010.
- Wahab Arrasyidin, Abd, and Maml'uah Ni'mah. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press, 2011.
- البجة, عبد الفتاح حسن. أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها. عمان الأردن: دار الكتاب الجامعي, 2001.
- الداية, محمد رضوان, محمد جهاد جمل. اللغة العربية و مهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين. دار الكتاب الجامعي, 2004.
- الفوزان, عبد الرحمن إبراهيم. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: المملكة العربية السعودية, 1435.
- جرجس, جرجس ميشال. معجم مصطلحات التربية و التعليم. "مهارة". بيروت: دار النهضة العربي, 2008.
- جني, ابن. الخصائص. بيروت: دار الهدى, 1952.
- خلدون, ابن. تحقيق على عبد الواحد وافي. القاهرة: لجنة البيان العربي, 1962.
- سعادة, جودت أحمد. تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. دار الشروق والتوزيع, 2004.
- طعيمة, رشدي أحمد. مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهرة: دار الفكر العربي, 1998.
- عليان, احمد فؤاد. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع, 2000.
- عليان, أحمد فؤدة محمود. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار السلم, 1992.
- غلابيني, مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت: المكتبة العصرية والنشر, 2003.
- مدكور, علي أحمد. تدريس الفنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي, 2002.
- معروف, نايف محمود. خصائص العربية وطرائق تدريسها. لبنان: دار النفائس, 1998.
- يونس, فتحى علي and وآخرون. أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: دار الشفافة, 2011.